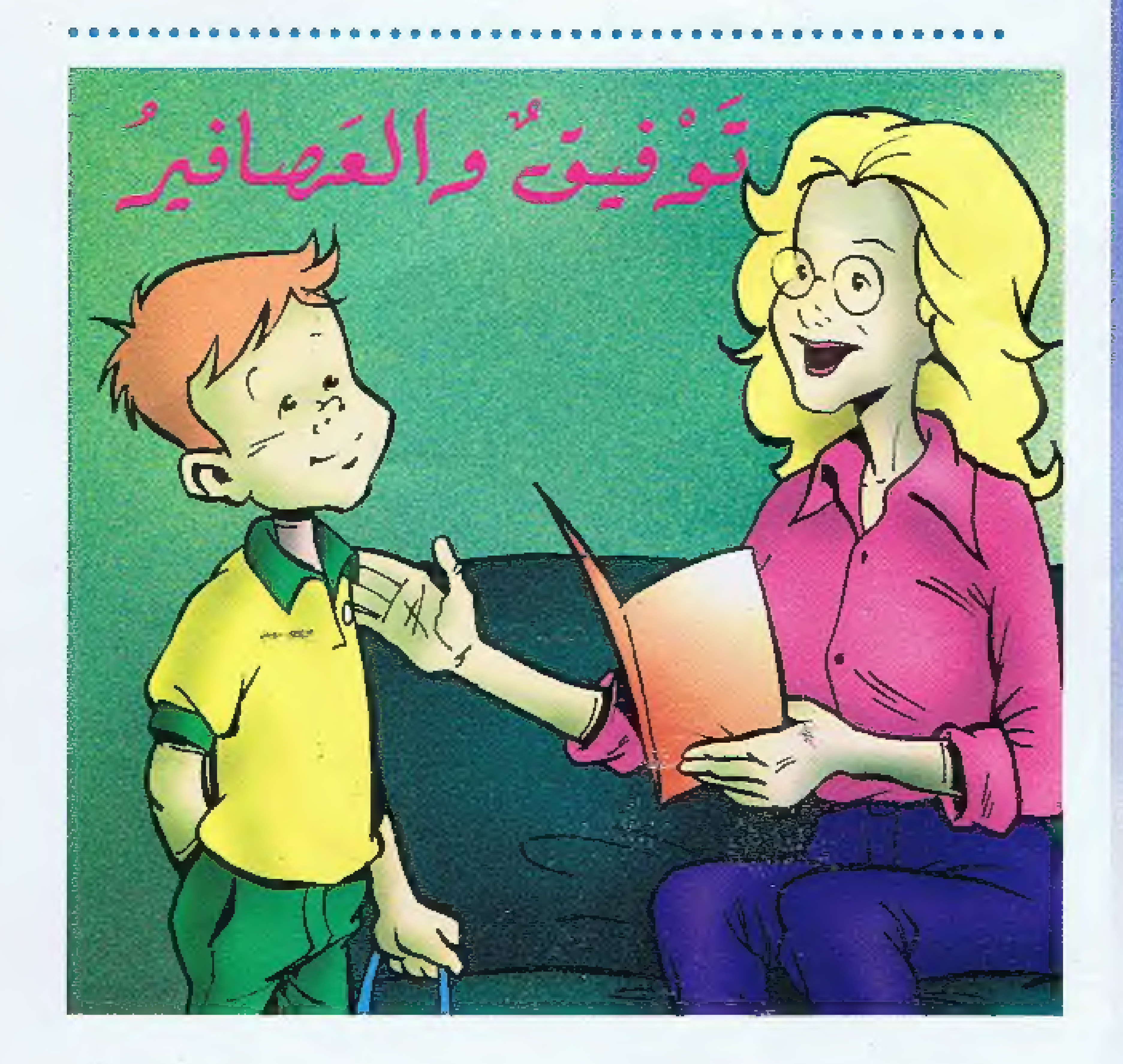


سلسلة حكايات للتّلاميذ الصِّغار
تَوْفيقٌ والعَصافير
دار المكتبة الأهلية

سلسلة حكايات للتّلاميذ الصِّغار





دار المكتبة الأهلية

إعداد وتأليف

جرجس ناصيف

الإشراف الفنّي

سلام أسود

الناشر

دار المكتبة الأهليّة

رسوم

Soft line

تنفيذ ماكيت

بطرس الياس غاريوس

محمود حسين الملحم

التوزيع

دار المكتبة الأهليّة

تلفون:

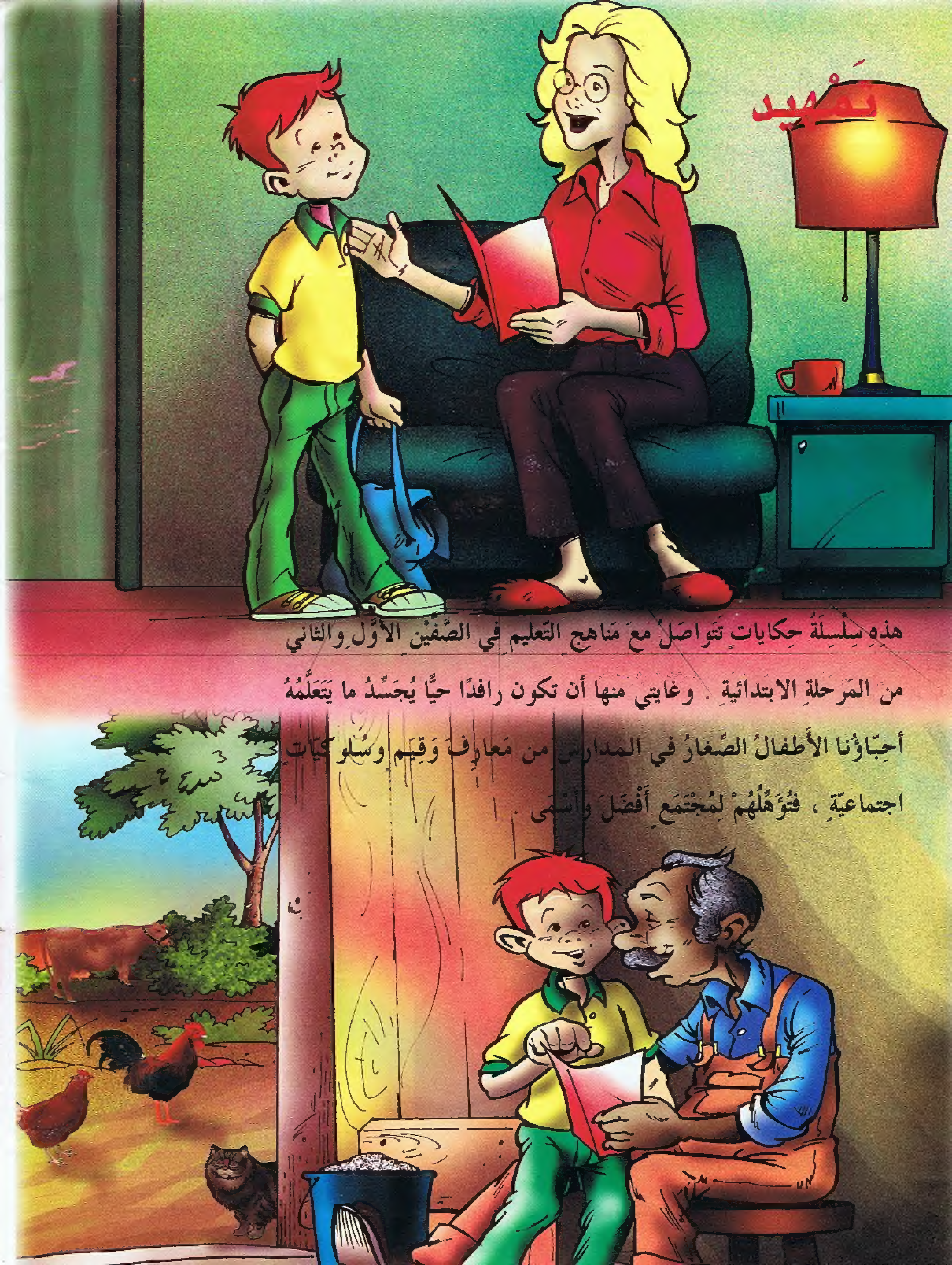
٠٩/٢١٤١٤٤ ـ ٤٥

٠١/٤٩٥٠٦٥

خلوي:

٠٣/٦٦٥١٨٧

٠٣/٢١٧٨٥٨



تَمْهِيد

هذهِ سِلْسِلَةُ حِكاياتٍ تَتَواصَلُ معَ مَناهجِ التّعليمِ في الصَّفّيْنِ الأوَّلِ والثاني من المَرحلةِ الابتدائيةِ . وغايتي منها أن تكون رافدًا حيًّا يُجَسِّدُ ما يَتَعلَّمُهُ أحِبّاؤُنا الأَطفالُ الصِّغارُ في المدارسِ من مَعارِفَ وَقِيَمٍ وسُلوكيّاتٍ اجتماعيّةٍ ، فتُؤَهِّلُهُمْ لِمُجْتَمَعٍ أَفْضَلَ وأَسْمَى .

تَوْفيقُ والعَصافيرُ



اِنْتَهى العامُ الدِّراسِيُّ ، وَعادَ تَوْفيقُ يَحْمِلُ إلى أُمِّهِ بطاقَةَ عَلاماتِهِ .

قَرَأَتْها **أُمُّ تَوْفيقٍ** ، فَابْتَسَمَتْ ، ثُمَّ قَبَّلَتْهُ ، وَقالَتْ في نَفْسِها : سأُكافِئُهُ بِهَدِيَّةٍ تُفْرِحُهُ ، وَسُرْعانَ ما رافَقَتْهُ إلى السُّوقِ لِتَشْتَرِيَ لَهُ الهَدِيَّةَ .



وَفي السُّوقِ ، هُناكَ ، وَقَفَ **تَوْفيقٌ** أَمامَ مَحَلّاتٍ واسِعَةٍ ، أَمامَ مَحَلّاتٍ مَلأَى بِأَقْفاصٍ تَضِجُّ فيها العَصافيرُ مِنْ مُخْتَلِفِ الأَلْوانِ والأَحْجامِ . هُناكَ وَقَفَ **تَوْفيقٌ** مُنْدَهِشًا يَقولُ لأُمِّهِ :

ـ ما هذا يا أُمّي ؟

قالَتِ الأُمُّ :

ـ هذِهِ عَصافيرُ جَميلةٌ في أَقْفاصٍ مُذَهَّبَةٍ ، اِخْتَرْ قَفَصًا مِنْها يا حَبيبي ، لِيَكونَ لَكَ هَدِيَّةَ تَفَوُّقِكَ في دُروسِكَ .



قَبَضَ **تَوْفيقٌ** بِقُوّةٍ عَلى يَدِ أُمِّهِ ، وَشَدَّها إِلى الوَراءِ ، وَقالَ بِصَوْتٍ تَخْنُقُهُ **العَبَراتُ**[1] :

ـ لا . . . لا أُريدُ ، يا أُمّي ، لا أُريدُ العَصافيرَ مَسْجونَةً ، أُريدُها على الشَّجَرَةِ ، أُحِبُّ العَصافيرَ في البُسْتانِ ، وسَأَلْعَبُ مَعَها هُناكَ في بُسْتانِ جَدّي .

(١) **العَبَراتُ** : الدُّموعُ .

اِستثمار ترْبوي

أ ـ مُحادثة

هَلْ فكّرْتَ وأَنْتَ تقرَأُ ؟ إذًا أَنْتَ تُحْسِنُ الجواب عمّا يلي :

١ . لِمَ اصْطَحبَتِ الأُمُّ توْفيقًا إلى السُّوقِ .

٢ . هَلْ تفوّقْتَ في دُروسِكَ فكافَأَكَ أَهْلُكَ ؟

٣ . لماذا رَفضَ توْفيقٌ أن يقْتَنِيَ عُصْفورًا ؟

٤ . هَلْ تُوافِقُ أَنْتَ توْفيقًا في رَأْيِهِ؟ لِماذا ؟

٥ . أُذْكُرْ أَرْبعَةَ أَنْواعٍ مِنَ العَصافيرِ الّتي تُربّى في أَقْفاصٍ .

ب ـ في اللُّغةِ

١ . اِخْتَرْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا لإنْسانٍ وآخرَ لِحَيوانٍ وثالِثًا لِشَيْءٍ .

٢ . ضَعْ كُلًّا مِنَ الأَسْماءِ التّالِيَةِ في السَّطْرِ المُناسِبِ لَهُ :

الأُمُّ ، النَّفْسُ ، المَحلُّ ،

الأَبُ ، هَدِيَّةٌ ، عُصْفورٌ .

المُذَكَّرُ : . . . .

المُؤَنَّثُ : . . . .

ج ـ في التّعبير

إِجْعَلْ كُلًّا مِمّا يلي جُمْلَةً تامّةً :

ـ حَمَلَ توْفيقٌ إلى . . . .

. . . .

ـ وَقفَ توْفيقٌ . . . . . .

. . . .

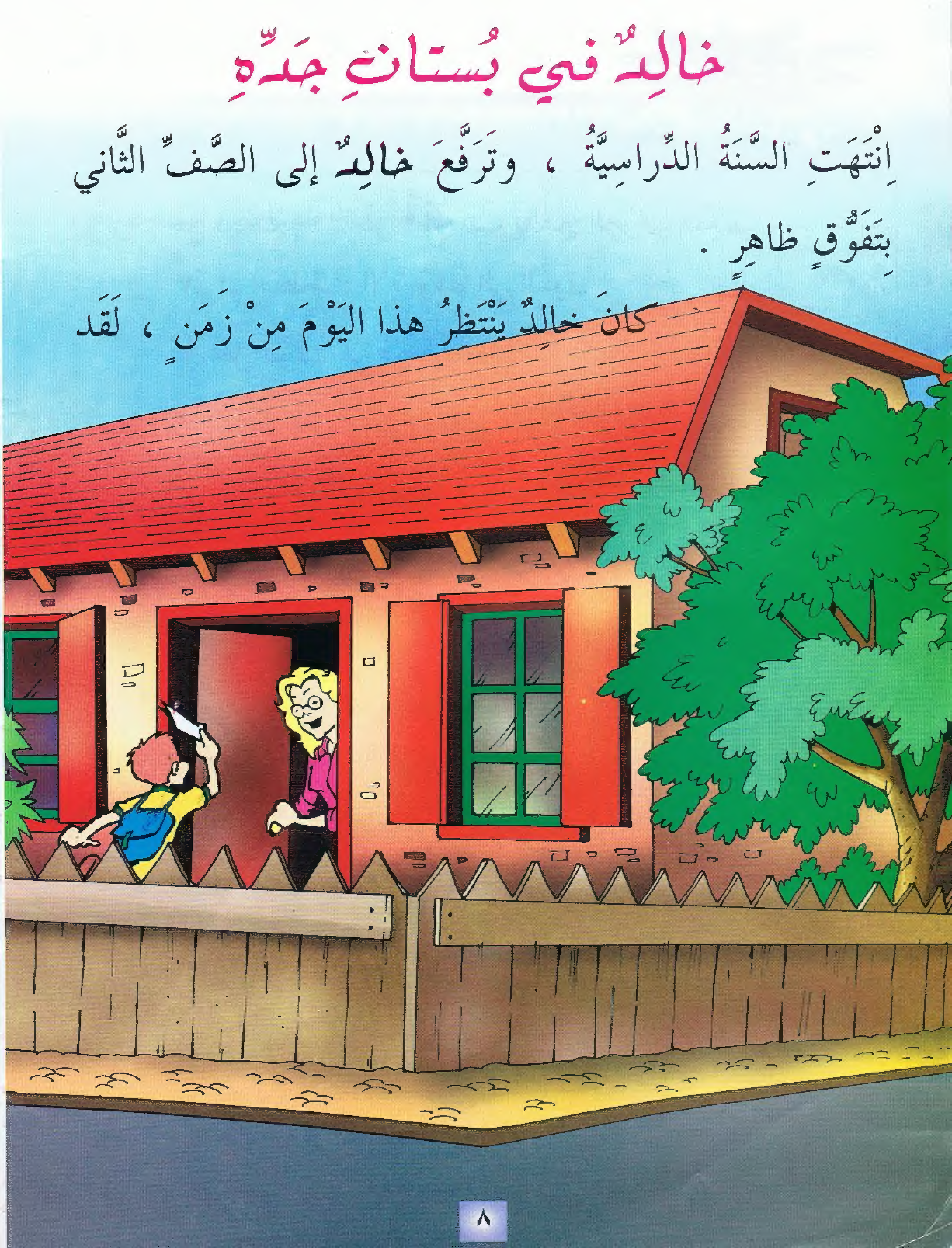
ـ لا أُريدُ العَصافيرَ . . . .

. . . .

خالِدٌ في بُستانِ جَدِّهِ

اِنْتَهَتِ السَّنَةُ الدِّراسِيَّةُ ، وتَرَفَّعَ **خالِدٌ** إلى الصَّفِّ الثَّاني بِتَفَوُّقٍ ظاهِرٍ .

كانَ خالِدٌ يَنْتَظِرُ هذا اليَوْمَ مِنْ زَمَنٍ ، لَقَد

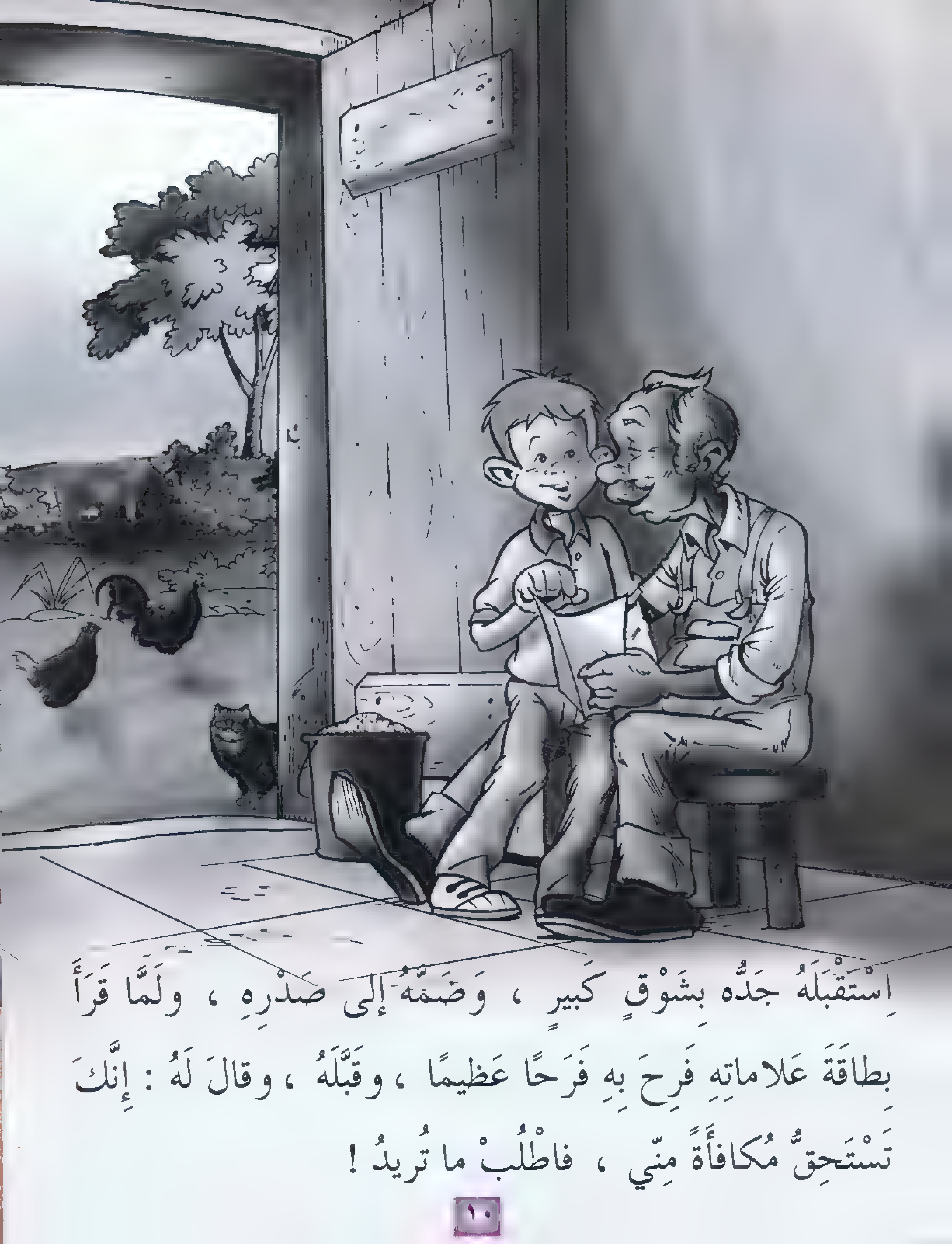


وَعَدَتْهُ أُمُّهُ أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِزِيارَةِ بَيْتِ جَدِّهِ في الضَّيْعَةِ .

وتَنْفيذًا مِنَ الأُمِّ لِوَعْدِها ، حَضَّرَتْ لَهُ ثِيابَهُ في حَقيبَةٍ صَغيرَةٍ ، وَجَعَلَتْ في الحَقيبَةِ بِطاقَةَ عَلاماتِهِ حتّى يَراها جَدُّهُ ، فَيَفْرَحَ بِها أَيْضًا .

ثُمَّ مَضَتْ أُمُّهُ بِهِ إلى سَيَّارَةٍ نَقَلَتْهُ إلى بَيْتِ جَدِّهِ في الضَّيْعَةِ





اِسْتَقْبَلَهُ جَدُّه بِشَوْقٍ كَبيرٍ ، وَضَمَّهُ إلى صَدْرِهِ ، ولَمَّا قَرَأَ بِطاقَةَ عَلاماتِهِ فَرِحَ بِهِ فَرَحًا عَظيمًا ، وقَبَّلَهُ ، وقالَ لَهُ : إنَّكَ تَسْتَحِقُّ مُكافَأَةً مِنّي ، فاطْلُبْ ما تُريدُ !

فَقالَ **خالِدٌ** : أُريدُ أَنْ أُرافِقَكَ إلى البُسْتانِ ، لأَرى كَيْفَ تَزْرَعُ الخُضَرَ فيهِ .

وفي صَباحِ اليَوْمِ التّالي كانَ **خالِدٌ** مَعَ جَدِّهِ في البُسْتانِ ، الجَدُّ **يَعْزِقُ**[1] الأَرْضَ فتَبْدو تُرْبَتُها **البَليلَةُ**[2]

قالَ **خالِدٌ** :لِماذا تَفْعَلُ هَذا يا جَدّي ؟

قالَ الجَدُّ : سَأَزْرَعُ هَذِهِ الأَرْضَ بِالفاصولِياءِ .

قالَ خالِدٌ : عَظيمٌ : إذًا سَأَتَعَلَّمُ زِراعَةَ الفاصولِياءِ .

وَصارَ خالِدٌ يُراقِبُ جَدَّهُ ؛ إِنَّهُ يُريدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ ما لا يَعْلَمُهُ .

وَلَمّا انْتَهى الجَدُّ مِنَ العَزْقِ ، رَآهُ يَأْخُذُ حَبّاتِ الفاصولِياءِ وَيَبْزِرُها بِيَدِهِ في التُّرابِ الرَّطيبِ ، وَيَطْمِرُها[1] فيهِ .

(١) يطمرها - يغطيها بالتراب



قالَ **خالِدٌ** : إِنَّها سَتَموتُ في التُّرابِ يا جَدِّي .

قالَ الجَدُّ : لا ، يا وَلَدي ! بل ستَحْيا فيهِ .

وبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ . عادَ **خالِدٌ** وَجَدُّهُ إلى البُستانِ ؛ فَأَسْرَعَ **خالِدٌ** إلى حَيْثُ زُرِعَتْ حبّاتُ الفاصولياءِ ، فَوَجَدَ كُلَّ حَبَّةٍ مِنْها قَدْ شَقَّتِ الأَرْضَ بِوَرَقَتَيْنِ خَضْراوَيْنِ صَغيرتَيْنِ ، وَساقٍ صَغيرَةٍ .

كانَتْ فَرْحَةُ **خالِدٍ** بِما رَأَى كَبيرَةً جِدًّا ، فَجرَى إِلى جَدِّهِ يَصيحُ : تَعالَ ، وَانْظُرْ يا جَدِّي ! لَقَدْ خَرَجَتْ حَبَّاتُ الفاصولِياءِ مِنَ الأَرْضِ وأَصْبَحَتْ وُرَيْقاتٍ خُضْرًا .

فَقالَ لَهُ جَدُّهُ : أَجَلْ ، يا وَلَدي ، وسَتَكْبُرُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ، ثُمَّ تُزْهِرُ ، وَتَنْعَقِدُ زَهَراتُها حَبَّاتٍ كَثيرَةً مِنَ الفاصولِياءِ .

اِسْتِثْمار تَرْبَوِيّ

أ ـ مُحادَثَة

لا بُدَّ أَنَّكَ قَرَأْتَ القِصَّةَ وفَهِمْتَها ، إِذًا فَقَدْ تُجيبُ عَنْ هٰذِهِ الأَسْئِلَةِ بِبَراعَةٍ :

١. ما الَّذي يُفْرِحُ الأَهْلَ بِأَوْلادِهِمْ ؟

....

....

٢. لِماذا يُحِبُّ خالِدٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلى بَيْتِ جَدِّهِ في القَرْيَةِ ؟

....

....

٣. لِماذا يُريدُ خالِدٌ أَنْ يَعْرِفَ كيف تُزْرَعُ البُقولُ (الخُضَرُ) ؟

....

....

٤ ـ هَلْ تُحِبُّ أَنْتَ أَنْ تَعْرِفَ ما تَجْهَلُ ؟

....

....

ب - في اللُّغةِ

١ . اُذْكُرْ ثَلاثَةَ أَسْماءٍ لأَنْواعٍ مِنَ الخُضَرِ (البُقول) الّتي تعْرِفُها .

٢ . أَكْمِلْ كُلًّا مِنَ العِباراتِ التّالِيَةِ بِما يُناسِبُ :

تَرَفَّعَ خالِدٌ إلى الصَّفِّ الثّاني أَمْسِ ، وسَيَتَرَفَّعُ غدًا إلى الصَّفِّ الثّالِثِ ، حَضَّرَتِ الأُمُّ الثِّيابَ أَمْسِ ، و .... غدًا . مَضَتِ السّيارَةُ أَمْسِ إلى الضّيعَةِ و .... غدًا . اِسْتَقْبَلَهُ جَدُّهُ أَمْسِ و .... غَدًا .

ج - في التّعبير

اِجْعَلْ كُلًّا مِمّا يلي مَطْلَعًا لِجُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

تَرَفَّعَ ....

حَضَّرَتِ ....

الجَدُّ ....

يَزْرَعُ ....

البُسْتان ....


دار المكتبة الأهلية